

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - كتاب الصيام [2]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل صالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال. اللهم امين - 00:00:00

نقرأ قليلاً مما اخذنا في الدرس الماضي قالوا نصف العلامة الفقيه المليباري رحمه الله تعالى وفعلاً بعلمه في الدنيا والآخرة. قال وبثبوت رؤية هلال رمضان عند القاضي بشهادة عدل بين يديه كما مر مع قوله اي القاضي ثبت عندي او حكمت بشهادته يجب - 00:00:30

على جميع اهل البلد المرئي فيه. شكرنا قال رحمه الله تعالى وقد اوتني وكثبوتي وكالثبوت عند القاضي الخبر متواتر من معنا في الدرس الماضي عند قوله وكالثبوت عند القاضي الخبر متواتر ببرؤيته. ان المراد - 00:01:00 ان يكون من رأى الهلال عدده متواتر. واضح؟ ليس من نقلوا الخبر بل من رأوا الهلال. واضح؟ هذا امر قوله هنا وبالثبوت عند القاضي على الثبوت بالخبر المتواتر. يعتبر ثبوتا عاما - 00:01:30

من او خاصة واضح؟ ظاهر كلام المصنف انه يعتبر ثبوتا عاما. واضح؟ وهو وما يوحى اليه كلام شيخه ايضا العلامة بن حجر في التحفة. لكن الذي تتابع به آفاقه - 00:01:50

ونصوا عليه ان الثبوت بالخبر المتواكل ثبوت خاص. عند من توافق عنده. واضح؟ ويمكن ان يكون ثبوتا عاما اذا ثبت عند الجميع بالتواتر. واضح انه يكون ثبوت عام. قال وكالثبوت عند القاضي الخبر متواتر - 00:02:10

برؤيته ولو بالكفار لافادته اي لافادة الخبر المتواتر العلم الضروري قال وظن دخوله بالamarah اي بالعلامة الظاهرة التي لا تختلف عادة كرؤيه القناديل المعلقة كنائب وكذلك كسماع اصوات المدافع وبارك الله فيكم ظرب الطبور. ثم قال - 00:02:30 الفاسق والعبد والاثنى العمل برؤية نفسه. هذا ايضا من معنا في الدرس الماضي وشرحناه قال وكذا من اعتقاد صدقنا نحو فاسق او صدق نحو امراة او صدق نحو عبد واضح فانه يلزم - 00:03:00

ان يصوم. قال وقضى من اعتقاد صدق نحو فاسق كامرأة وعبد ومراهق في اخباره برؤية نفسه او اخباره بثبوتها اي بثبوت الرؤيا. فقوله بثبوتها الهاء هذه تعود الى الرؤيا قال او ثبوتها ثبوت ماذا؟ اي ثبوت الرؤيا في بلد متعدد مطلعه سواء اول رمضان اي كان - 00:03:20

الرؤبة في او هذا الاخبار في اول رمضان او كان في اخر رمضان. قال سواء اول رمضان او اخره على الاصح. ثم قال والمعتمد ان له بل عليه - 00:03:50

اعلم بل ان له بل عليه قوله بل عليه يشير الى الوجوب. يشير الى الوجوب. قال والمعتمد ان له بل عليه اعتقاد على ماضي بدخول شوال اذا حصل له اعتقاد جازم بصدقها. العلامات يشير الى - 00:04:10

تعليق القناديل المصايب واصوات المدافعين كما ذكرت لكم. قال كما افتى به شيخانا ابن سياد وحجر كجمع المحققين. قال واذا صاموا ولو برؤية عدل. واذا صاموا ولو برؤية عدل افطروا بعد ثلاثين. وان لم يروا الهلال ولم يكن غيم لكمال العدة. يقصد بقول - 00:04:30 لكمال العدة اي عدة رمضان. قال بحجة شرعية يقصد شهادة العدل الواحد. هنا وقفنا الان بداية الدرس الجديد. انظر ماذا قال. ولو صام بقول من يثق ثم لم يرى ثم لم يرمي الهلال - 00:05:00

بعد ثلاثة مع الصحو لم يجز له الفطرة. هذه مسألة مهمة. انتبه مني. قلت لكم في الدرس الماضي لو ان فاسقا رأى الهلال لا تقبل شهادته عند القاضي لانه لابد - 00:05:20

من شهادة عدل. صح؟ طيب. وقلت لكم ايضا يلزم من وقع في قلبه صدق الفاسق ام يصوم صح؟ طيب نفترض على سبيل المثال ان فاسقا اخبرنا انه رأى الهلال ووقع في قلبه - 00:05:40

او في قلوبنا انه صادق وجب علينا ان نصوم. اذا نصوم. صمنا بعد ثلاثة يوم من الصيام بعد ثلاثة يوما من الصيام لم نراه الان 00:06:00 شوال. واضح؟ هل نصبح مفطرين او نصبر صائمين. هنا السؤال. و واضح؟ نحن صمنا بناء على من؟ بناء على خبر من - 00:06:45 وقع في قلوبنا انه صادق. صمنا ثلاثة يوما. بعد ثلاثة يوم ما في الا لشوال يمكن انه اخطأ. يمكن انه كذب علينا. يمكن واضح؟ هل نفترض او نصوم يقول العالمة ابن حجر رحمه الله اذا كان الجو صحو ما معنى صحو؟ السماء صافية ها؟ ولم ترى الهلال - 00:06:30

اذا يجب ان نصوم. يجب ان نصوم. لأن خبر الفاسق هذا ليس حجة شرعية. انما بخبره احتياطا. فلا نفترض. واضح او لا؟ اذا يقول العالمة ابن حجر اذا كان الجو صحو - 00:07:00

سماه صافية يجب علينا ان نصوم لأن الاصل السماء اذا كانت صافية ان ان يرى الهلال تكون الهلال لا يرى مع صفاء السماء مع صحو 00:07:20 الجو واضح؟ هذا يجعلنا في شك من كلام هذا الرجل. اذا يقول ليس لنا ان نفترض. هذا الرأي الاول - 00:07:40

للعلامة ابن حجر. العالمة بن حجر له رأي اخر. يقول يجب علينا ان نصوم. يعني لا نفترض. تمام سوء كانت السماء صحوا او كانت السماء غيمها. في الحالتين. يجب علينا ماذا؟ اننا نصوم ولا نفترض - 00:08:00

اذا في احد كتابه وهو فتح الجوال يقول المفصل اذا كان صحو واضح؟ لا يجوز ان نفترض. في كتابه يقول سواء كان الجو صحوا او كان الجو غائما في الحالتين. يجب ان نصوم ولا يجوز ان نفترض. واضح؟ هذا كلام - 00:08:20

العلامة بن حجر له رأيان. العلام الرملي رحمه الله اعتمد وجوب الافطار. لماذا؟ قال انما لو صمنا سنصوم كم يوما؟ واحد وثلاثة يوم. ما في شيء اسمه واحد وثلاثة يوم. الشهر لا يكون واحد وثلاثة يوم. واضح او لا - 00:08:40

قال اذا يجب الافطار. اذا هنا حصل خلاف بين فقهاء الشافعية. فرأي يقول انه يجب علينا ان نصوم ولا يجوز لنا الافطار بشرط ان تكون السماء في حالة صحو. رأي اخر يقول - 00:08:40

عليينا ان نصوم ولا يجوز لنا الافطار مطلقا سواء كانت السماء في حال صحو او غيب. قول او رأي ثالث يكون يجب ان نفترض ولا يجوز ان نصوم لأن الشهر لا يكون واحدا وثلاثة يوما. طيب - 00:09:00

نريد ان نعرف العالمة المندباري رحمه الله على رأي من مشى من هذه الاراء الثلاثة انظر ماذا قال قال ولو صام بقول من يثق به انظر لم يقل لم يقل ولو صام بقول عدل قوله ولو صام بقول من - 00:09:20

يثق به اخرج العدل. فالعدل قد تقدم الكلام عليه في المسألة التي قبل هذه. ماذا قال في المسألة التي قبل هذه؟ قال ولو ولو برؤية عدل هذا قد تقدم الكلام عليه. وقال لك في نهاية المسألة لكمال العدة بحجة شرعية. لأن رؤية - 00:09:40

حجۃ شرعیۃ شهادۃ العدل حجۃ شرعیۃ لكن قول فاسق ليس حجۃ في الشرع ولذلك ذكر عادل وسنة بعدها فقال ولو صام بقول من يثق به. ثم لم يرى الهلال بعد ثلاثة يعني صام ثلاثة يوما - 00:10:00

ثم لم يرى الهلال عالم على الصحو. اه. قيد ذلك ايش؟ بحال الصحو. تفهم منه انه لو كان في حال غير فالامر فالامر مختلف. قال ولو صام بقول من يثق ثم لم يرى الهلال بعد ثلاثة مع الصحو لم - 00:10:20

يجز له الفطر اي لا يجوز له ان يفطر بل يجب عليه ان بل يجب عليه ان يصوم. فهمنا او لا؟ واضح اذن واختار رأي من؟ ماشي على رأي من؟ على رأي العالمة بن حجر في فتح الجواب على رأي العالمة بن حجر في فتح الجواب - 00:10:40

ثم ذكر مسألة أخرى فقال ولو رجع الشاهد بعد شروعهم في الصوم لم يجز لهم الفطر اه انتبه. قلت لك ان شهر رمضان يثبت ثبوتا عاما واحد امررين. اما باكمال عدة شعبان او برؤية عدل الهلال. والمراد بالعدل هنا عدل الشهادة. ولو كان مستورا صحيحا - 00:11:00

طيب نفترض ان عدلا رأى الهلال ان عدلا رأى الهلال. قلت لك اذا رأى الهلال لا الشهر حتى يأتي الى القاضي ويشهد امام القاضي ثم يقول القاضي حكمت بثبوت الهلال او ثبت عندي لابد من هذين الامرین - 00:11:30

يشهد عند القاضي بلفظ الشهادة. ويقول القاضي حكمت بشهادته او ثبت عندي. لابد من هذين الامرین. نفت ان هذا العدل جاء الى القاضي وقال شهدت او رأيت الهلال اشهد اني رأيت الهلال - 00:11:50

اشهد اني رأيت الهلال. قال القاضي ثبت عندي الشهر. صام الناس. في اليوم في في يوم رمضان او اول رمضان الناس في الصباح كلهم صائمون. اذ بهذا العدل الذي رأى الهلال قال ان اكذب. ما رأيت الهلال - 00:12:10
كذبت عليكم. مثلا رجع في شهادته مثلا. هل يفطرون او لا يفطرون انظر ماذا قال ولو رجع الشاهد يقصد بالشاهد الشاهد العدل تمام بعد شروعهم في الصوم انظر متى رجعت - 00:12:30

بعد ان صاموا. ما معنى بعد شروعهم؟ اي بعد ان بدأوا الصيام. يعني هم الان في اثناء الصيام ها؟ ولو رجع الشاهد بعد في الصوم لم يجز لهم الفطر. لا يجوز لهم الافطار. لأنهم قد شرعوا في الصوم - 00:12:50
طيب ماذا تفهم من قوله بعد شروعهم في الصوم؟ تفهم انه لو رجع الشاهد قبل شروع في الصوم فانهم لا يصومون. لو رجع الشاهد قبل شروعهم في الصوم فانهم لا يصومون - 00:13:10

يعني مثلا شهد في الساعة الثامنة مساء. تمام؟ انه رأى الهلال في الساعة العاشرة اخبر الناس انه كان يكذب او اخبر الناس انه توهם كانت به شعرة بيضاء في عينه فنظر فظن انها الهلال مثلا - 00:13:30
واضح او لا؟ ايوا. اذا رجع قبل الشروع في الصوم. هل لهم ان يصوموا؟ لا ليس لهم ان يصوموا ولذلك انظر ماذا قال ولو رجع الشاهد بعد شروعهم في الصوم لم يجز لهم الفطر. كذلك - 00:13:50

لو رجع الحاكم بعد ان حكم بثبوت الشهر. يعني الحاكم قال جاء الشاهد العدل وشهد شهد ان الشهر قد ثبت. وحكم الحاكم بشهادته. قال ثبت عندي الشهر. مثلا او حكمت بشهادة - 00:14:10
مثلا ثم بعد قليل قال الحاكم انا اتراجع عن هذا الحكم. لا اثبت الشهر. مثلا نقول يثبت الشهر ما دام انه قد حكمت حتى ولو تراجعت بعد ذلك فان الشهر فان الشهر آآآ يثبت. نعم. قال - 00:14:30

هنا قال ولو رجع الشاهد بعد شروعهم في الصوم. لم يجز لهم الفطر. ثم قال واذا ثبت رؤيته ببلد لزم حكمه البلد القريب دون بعيد اذا ثبت رؤيته ماذا؟ اي رؤية الهلال. اذا ثبت رؤية الهلال ببلد لزم حكمه - 00:14:50
لزم حكمه اي لزم حكم ثبوت الهلال او ثبوت رؤية الهلال. البلد القريب البلد بعيد. قال واذا ثبت رؤيته ببلد لزم حكمه البلد القريب دون بعيد. ما القرب والبعد قال ويثبت البعد باختلاف المطالع على الاصح. اختلف فقهاؤنا - 00:15:20

رحمهم الله ما حد البلد القريب؟ والبلد بعيد. الاصح في المذهب ان تقدير القرب والبعد بناء على اختلاف المطالع. فاذا اتحدت المطالع فالبلدان قريبا. واذا اختلفت المطالع بلدان متبعدين او بعيدان. هذا هو الاصح المعتمد في مذهب الشافعية. ورأي اخر في المذهب الشافعي يقول - 00:15:50

ان القرب والبعد ليس باتحاد المطاعم واختلافها. وانما ان يكون بين البلدين مسافة قصر. فاذا كان بين البلدين مسافة قصر فهما بلدان قريبا. واذا كان بين البلدين اكثر من مسافة القصر فهما بلدان - 00:16:20
متبعدة. لكن المعتمد ما ذكرته لكم. ولذلك قال لكم هنا المصنف رحمة الله ويثبت البعد ويثبت البعد باختلاف المطالع في الاصح. في الاصح. ما مقابل الاصح؟ الصحيح. ما هو الصحيح؟ انه - 00:16:40

يثبت البعد بمسافة القصر. بمسافة القصر. قال ويثبت البعد باختلاف المطالع في الاصح. صاحب الزيد رحمة الله تعالى اشار الى هذا الخلاف فقال يثبت صوم رمضان باحد امرین باستكمال كان العدد او رؤية العدل هلال الشهر في حق من دون مسیر القصر. في حق من دونه - 00:17:00

مسيري القصري. هذا الذي شار اليه الرافعی. هذا ما مشى عليه الامام الرافعی في بعض كتبه اما العبرة بالقرب والبعد مسافة القصر.

واضح؟ قال هذا الذي اشار اليه الرافعي. والنبوبي اختار - 00:17:30

المطالع. اما ما مشى عليه الامام النبوبي في معظم كتبه ان الاعتبار بالقرب والبعد هو باتحاد واختلاف المطالع باتحاد المطالع واتحاد المطالع وليس بماذا؟ وليس بارك الله فيكم اه بي - 00:17:50

بمسافة القصر وعدم مسافة القصر. تمام؟ قال هنا واذا ثبت رؤيته ببلد لزم حكمه البلد القريب دون البعير ويثبت بعد باختلاف المطالع على الاصح. وما معنى اتحاد المطالع؟ حتى يكون عندنا تصور. ما معنى اتحاد - 00:18:10

المطالع اختلاف المطالع معناه ان الشمس وغيرها من النجوم ادنى الشمس يكون وقت طلوعها في البلدين واحد. ووقت غروبها في البلدين واحد. اي ان الشمس تظهر تطلع مثلا في في المدينة في عدن وفي مدينة زبيد - 00:18:30

وفي مدينة جدة ومكة في نفس الوقت. هذه مدن متعددة متحدة المطالع وتغرب الشمس في مدينة عدن وفي مدينة زبيد مدينة صنعاء مدينة جدة مدينة مكة تغرب الشمس في نفس الوقت. يعني - 00:19:00

حتى عندما تسمع الاذان مثلا في التلفاز يؤذن عدنا ويؤذن في الحرم المكي في نفس الوقت. يؤذن المغرب عندنا وهم في عدن وفي في مكة في نفس الوقت. يؤذن عدنا وفي المدينة في اذان الفجر في نفس الوقت. هذا ماذا نسميه؟ اتحاد وطالع - 00:19:20

تمام اي ان الشمس طلوعها طبعا اذان الفجر هذا في طلوع الفجر ليس في طلوع الشمس لكن فقط اقرر المسألة تمام اي ان الشمس طلوعها وغروبها في المكانين في البلدين يكون في وقت واحد هذا معناه اتحاد اتحاد المطالع اما - 00:19:40

فإذا كانت مثلا الشمس تغرب في بلد ثم بعد نصف ساعة او بعد ساعة تغرب في البلد الآخر فالنطالع حينئذ مختلفة تكون ماذا؟ مختلفة. واضح هذا المراد باتحاد المطالع واختلاف المطالع. قال هنا - 00:20:00

المراد باختلافها ان يتبع المطالع اي البلدان. بحيث لو رأي في احدهما لم يرى في الآخر غالبا قاله في الانوار قاله في الانوار قد ذكرت لكم اكثر من مرة اسم الكتاب الانوار باعمال - 00:20:20

للعلامة الاردني رحمة الله متوفى في سنة سبعينات وسبعين وثلاثين من علماء القرن الثامن. قال وقال الناج التبريزى واقره غيره. لا يمكن اختلافها في اقل من وعشرين فرسخا. العلامه التبريزى رحمة الله اعطانا ضابط جميل هذا الضابط. يقول لا يمكن ان تختلف المطالع - 00:20:40

في اقل من اربعة وعشرين فرصة. اربعة وعشرين فرصة كم تقريبا؟ يعني تقريبا لو حسبنا على ما هو المشهور في مسافة القصر ان المشهور في مسافة القصر آآ خمسة وثمانين كيلو متر مثلا فان اربعة وعشرين فرsex يساوي تقريبا مئة وستة وعشرين كيلو - 00:21:10

متى؟ تقريبا مئة وستة وعشرين مئة وثلاثين كيلو متر. ولو مشينا على تقدير الامام النبوبي سيكون تقريبا مئتين كيلو متر. يقول العلامه رحمة الله ان المطالع لا تختلف لا تختلف اذا كانت المسافة بين البلدين - 00:21:30

اربعة وعشرين فرصة في اقل. يعني مثل. لو رأي الهلال على سبيل المثال في مثلا ونحن هنا في جوك جاكرتا هذا مسافة اقل من اربعة وعشرين فرصة جزءة واضح؟ هنا يقول لك لا تختلف - 00:21:50

المطالع يلزمون الصيام في هذه الحالة. واضح في هذه الحالة يلزمون الصيام. المطالع لا تختلف اذا كانت المسافة بين البلدين اقل من اربعة وعشرين فرصة. العلامه بن حجر رحمة الله في التحفة يقول كان مستند الاستقراء. يعني بأنه عرف هذا من - 00:22:10
التابع من خلال الاستقراء. واضح؟ هذا ضابط هذا ضابط جيد. قال الناج التبريزى واقره غيره لا يمكن اختلافها في اقل من اربعة وعشرين فرسخا. ثم قال وانا ساقرأ وانت اذا في خطأ في - 00:22:30

عبارة نبهوني قال ونبه السبكي وتبعه غيره. قال ونبه السبكي وتبعه غيره. طبعا قال وتبعه غيره يقصد جمال الدين الاسلامي جمال الدين الاسناوي. جمال الدين الاسناوي توفي في سنة - 00:22:50

سبعينه وواحد وسبعين سبع مئة عفوا سبع مئة واثنين وسبعين سبع مئة واثنين وسبعين جمال الدين الاسناوي توفي في سنة سبع مئة واثنين وسبعين وهو من كبار فقهاء الشافعية في القرن الثامن كان فقيها اصوليا - 00:23:10

له ايضا مشاركات في علم اللغة في علوم اللغة. تمام؟ قال ونبه السبكي وتبعه غيره قلت لك هو جمال الدين الاسناوي رحمة الله على انه يلزم من الرؤية في البلد الغربي من غير - 00:23:30

العبارة هكذا ها؟ على انه يلزم من نعم لا اسمع صوتك يا استاذ عبد الخالق. آآ انه يلزم من رؤيته البلد الشرقي نعم اه رؤيته في البلد الغربي احسنتم احسنتم ممتاز.انا قد رأيت العبارة يعني كأن فيها سعي. قال ونبه - 00:23:50
السبكي وتبعه غيره على انه يلزم من الرؤية في البلد الشرقي رؤيته في البلد الغربي من غير عجز. اه انتبه معي. هذا يحتاج الى سبورة هذا الشرع وهنا الغرب. الشمس اين تظهر اولا - 00:24:30

في الشرق او في الغرب في الشرق. نفترض ان هذه بلد في جهة الشرق. هذا البلد الف. وان هذا البلد باه في جهة الغرب. فيقول لك تاج الدين السبكي وتبعه على ذلك الاسنوي يقول - 00:25:00
لك اذا رؤي الهلال هنا اي في الشرق فيلزم يلزم الصيام في الغرب. لماذا قال ما دام رؤيا هنا اذا هذا يدل على انه موجود في هذا البلد.
واضح او لا؟ اذا رؤي هنا في الشرع - 00:25:20

فان هذا يدل على انه موجود في الغرب من غير عكس؟ يعني لا يلزم من وجوده في الغرب ان يكون موجودا في البلد الذي في الشرق. واضح او لا؟ واضح؟ هذا معنى كلام التاج السمعكي - 00:25:40
هذا الكلام في الحقيقة متعقب. لأن هذا الكلام مبني على ماذا؟ مبني على ان الشعر يثبت بوجود نحن يعني نحن ننظر في الحديث النبوى الحديث النبوى يبين ان الشهر لا يثبت بوجود الهلال وانما المعتبر رؤية الهلال. ولذلك قد يكون الهلال موجودا - 00:26:00
قد يكون الهلال موجودا. فاذا لم نره لا يجب علينا الصيام. يعني نفترض على سبيل المثال. ان الهلال موجود لكن السماء في حالة غيم شديد مطبق. حاول الناس ان يروا الهلال لم يستطعوا. واضح؟ هل - 00:26:30

علينا الصيام او لا يجب لا يجب علينا الصيام. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق وجوب الصيام على وجوب الهلال وانما على وجوب الصيام على رؤية الهلال. فقال ماذا في الحديث؟ صوموا لرؤيته او - 00:26:50
وده لرؤيته. نفترض ان الهلال وجد هنا. ورآه اهل المدينة التي في الشرع لكن لما كان في المدينة التي في الغرب حصل غيم في السماء مثلا منعهم هذا الغيم من رؤية الهلال - 00:27:10

طبعا المسافة بين هاتين البلدين مسافة كبيرة بحيث ان المطالع تختلف واضح هذا المقصود اما اذا المضواع في الامر واضح يعني انه يلزمهم الصيام. لكن الكلام هنا اذا اختلفت اذا اختلفت - 00:27:30

المطالع نفترض ان الهلال رؤيا في البلد الذي في الشرع. تمام؟ واما في البلد الذي في الغرب منع ما غيم مطبق من رؤية الهلال. هل يلزمهم الصيام او لا يلزمهم؟ لا لا يلزمهم. لأن - 00:27:50

الشهر يثبت بماذا؟ ليس بوجود الهلال كما قلت لكم وانما بماذا؟ وانما برؤية الهلال. ولذلك قلت لكم من بداية الدرس يثبت رمضان باحد امرین. الامر الاول باستكمال شعبان ثلاثة يوما. الامر الثاني ما هو - 00:28:10

رؤية عدل انظر برؤية عدل وليس بوجود الهلال برؤية عدل هلال رمضان. لذلك انظر ماذا قال هنا قال ونبه السبكي وتبعه غيره على انه يلزم من الرؤية في بلدي الشرقي رؤيته في البلد الغربي من غير عكس. اذ الليل يدخل في البلاد الشرقية هذا واضح - 00:28:30
ان الليل يدخل اولا في الشرق ثم في الغرب. ولذلك قال الفقهاء في باب او في ابواب الفرائض. لو مات شخص في الشرق ثم مات قريبه في الغرب مات الذي في الشرق عند غروب الشمس. وما - 00:29:00

الذي في الغرب عند غروب الشمس واضح؟ فان الذي في في الغرب يرث من الذي في الشرق. لماذا؟ لأن موته متاخرون عن موته ذاك.
فالشمس تغرب اولا في الشرق. ثم تغرب في الغرب. هذا واضح. تمام - 00:29:20

قال لكم هنا اذ الليل يدخل في البلاد الشرقية قوم. قال لك وقضية كلامهم كلام من؟ كلام السبكي ومن تبعه الذي هو الاسنوي. قالوا وقضيت كلامهم انه متى رؤي في شرق - 00:29:40
اي في بلد شرقي لزم كل عربي بالنسبة اليه العمل بتلك الرؤيا. وان المطالع نقول هذا الذي اخذ من كلامهم غير صحيح. واضح؟ لماذا؟

لان المعتبر ليس وجود الهلال. وانما المعتبر ماذا؟ الرؤيا. واضح؟ المعتبر ليس وجود الهلال وانما المعتبر - 00:30:00
الرؤبة. قال هنا وانما الان انتهى من الكلام حول انتهى من الكلام حول ماذا وجود الشعب بين لك بماذا يثبت الشهر؟ ومتى يثبت
00:30:30 الشهر ثبوتا عاما؟ ومتى يثبت الشهر ثبوتا اه خاصا؟ بقيت - 00:30:30

عندنا مسألة يمكن ان نذكرها يعني لعلها مهمة. خاصة لمن يسافر في رمضان. وهي مسألة لو سافر الانسان بارك الله من بلد رؤي فيه
00:30:50 الهلال الى بلد لم يرى فيه الهلال. يعني مثال - 00:30:50

نفترض اننا هنا في جاكرتا. وهنا في ولا الامبروبة. تمام؟ هنا رؤيا الهلال في يوم الجمعة. وهو هنا رؤيا الهلال في يوم السبت. فتأخروا
00:31:10 علينا تأخروا علينا يوما. سافر واحد منا - 00:31:10

من اندونيسيا الى ماليزيا. الى كوالالمبور ايدوا معهم يعيدوا معهم. طيب هؤلاء في كوالالمبور لهم احتمالان. اما انهم يصومون تسعة
00:31:50 وعشرين يوم واما انهم يصومون ثلاثةين يوما. اذا صاموا تسعة وعشرين يوم صاحبنا هذا الذي سافركم - 00:31:50
يصوم يوما ها سيصوم ثلاثةين. لانه تقدم هنا يوم وصام هناك كم تسعة وعشرين يوما. اذا سيصوم كم؟ ثلاثةين. هذا واضح. طيب
الاشكال هنا اذا صاموا ثلاثةين يوما صاحبنا هذا كم سيصوم؟ اه هنا حصل الاشكال. فقال العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى -
00:32:20

قال يلزمهم ان يصوم واحد وثلاثين يوم. اليوم الذي من المفترض ان يكون يوم عيد مثلا واضح؟ قال يصوم معهم له حكمهم في ذلك.
له حكمهم فما دام انهم صاموا يصوموا. والعلامة - 00:32:50
الرملي رحمه الله قال يصوم ثلاثةين يوما. اما في اليوم الواحد والثلاثين لا يصوم. لا يجوز له يصوم ما فيه. واضح او لا؟ واضح هذه
المسألة. اذا هذه مسألة يمكن ان تضاف الى ما تقدم من - 00:33:10

السائل وقد نحتاج اليها. طيب لو حصل العكس. لو حصل العكس. شخص اخر سافر من من كووانا لامبور الى
00:33:30 جاكرتا. هم صاموا متى؟ يوم السبت صح؟ هم - 00:33:30

صاموا يوم السبت ونحن صمنا قبلهم بيوم يوم الجمعة. طيب نحن هنا لنا حالتين. اما اننا نصوم تسعة وعشرين يوما او نصوم ثلاثةين
00:33:50 يوما اذا صمنا ثلاثةين يوما كم سيصوم هو؟ هو سيصوم كم؟ تسعة وعشرين لا اشكال لان الشهر القمري يمكن ان - 00:33:50
هنا تسعة وعشرين يوما ما في اشكال. لكن الاشكال لو صنف لو سمنا تسعة وعشرين يوما هو كم سيصوم؟ اه ثمانيه وعشرين. هنا
يقضي يقضي يوم. عليه قضاء يوم. لان الشهر لا يكون - 00:34:10

وعشرين يوما. فهمنا او لا؟ واضح؟ ايوة. اذا هذه مسألة قد يحتاج اليها قال بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى بعد ان تكلم على ثبوت
00:34:30 الشهر قال وانما يجب صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل مطيق له اي - 00:34:30

قومي حسا وشرعا. نعم. طيب ذكر المصنف رحمه الله تعالى شروط وجوب الصيام فقال وانما يجب صوم رمضان على كل مكلف اي
00:35:00 بالغ عاقل مطيق له اي الصوم حسا وشرعا قوله حسا هذا يخرج المريض العاجز عن الصيام. وقوله شرعا - 00:35:00
يخرج العاجز عن الصيام لمانع شرعي. كالحائط فالحائط عجزوا عن الصيام عجزا حسيبا او عجزا شرعيا عجزا شرعيا. لكن المريض
00:35:40 يعجز عن الصيام عجزا عسيبا. قال وانما يجب صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل - 00:35:40

مطيق له اي للصوم حسا وشرعا. يأتي سؤال اخر هذه التي ذكرها المصنف شروط وجوب الصيام او شروط صحة يلا مارأيكم وانما
00:36:10 يجب صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل مطيق له - 00:36:10

اي الصوم حسا وشرعا هذى شروط وجوب او شروط صحة؟ شروط وجوب. طيب ما هي شروط الصحة؟ قالوا شروط الصحة اربعة.
الشرط الاول من شروط الصحة الاسلام بالفعل ان يكون مسلما فعلا. هذا شرط صحة. فلا يصح الصوم من كافر. والشرط - 00:36:30
والثاني من شروط الصحة العقل واضح؟ العقل في جميع انها فلو جن ولو لحظة بطل صومه. فلو جن ولو لحظة بطل صومه.
نعم. والشرط الف النقاء من حيض ونفاس جميع النهار. النقاء من حيض ونفاس جميع النهار. فلو - 00:36:50
نزل منها الحي ولو في اخر النهار بطل صومها. هذى كم شروط؟ ثلاثة. الشرط الرابع قابلية الوقت بالصوت قابلية الوقت للصوم. اي ان

الوقت يقبل الصوم. لأن هنالك اوقات لا تقبل الصيام - 00:37:20

الليل مثلا لا يدخل الصيام. مثلا من الاوقات التي لا تقبل الصيام يوم العيد. عيد الفطر وعيد الاضحى لا يقبل الصيام حتى لو صام في يوم عيد الفطر او يوم عيد الاضحى لا يصح صومه. ا أيام التشريق لا تقبل الصيام - 00:37:40

فلو صام في ايام تشريمه لا يصح لا يصح صومه. اذا هذه الاربعة تسمى شروط صحة الصوم الاسلام بالفعل العقل جميع النهار الثالث النقاء من حيض ونفاس جميع النهار الرابع قابلية الوقت للصوم. اما شروط الوجوب فهو ما ذكره هنا. فقال وانما - 00:38:00

صوم رمضان على كل مكلف اي بالغ عاقل مطيق له. اي بالصوم. حسا وشرعا فلا يجب على صبي لا يجب الصوم على صبي. خرج بقولنا بالغ. خرج الصبي. لكن يجب على وليه من اب او ام او جد او وصي او ولي او - 00:38:30

حاتم ان يأمره بالصوم. اذا استكملا سبع سنين. ومميز واطاقه ثلاث شروط اذا استكملا سبع سنين ومميز واطاقه ويجب على وليه ان يضربيه ضربا غير مبرح اذا استكملا عشر سنين واطاقه. ويجب على وليه ان - 00:39:00

ضربا غير مبرح اذا استكملا عشر سنين واعطاوه. وهذا الظرب او هذا الامر قياسا على قياسا على الصلاة. قياسا على الصلاة. اذا يأمره ضربا على الصلاة ويضربيه لعشر قياسا على الصلاة. قال بعض العلماء قال بعض العلماء في الصوم - 00:39:30

الصبي لا يضرب. انما يضرب في الصلاح. في الصوم لا يظروف. لماذا لا يضرب في الصوم؟ قالوا لان النص الذي ورد في الظرب ورد في الصلاة ولم يرد في الصيام. واضح؟ والظرب عقوبة. والقيام - 00:40:00

لا يدخل في باب العقوبات. هذا في اصول الفقه. القياس لا يدخل في باب العقوبات. قالوا اذا لا يضرب في الصيام. وانما يضرب في محل النص. محل النص في ماذا؟ في الصلاة. لكن فقهاء الشافعية - 00:40:20

رحمه الله تعالى اجابوا على ذلك فقالوا ان الظرب هنا ليس ظرب عقوبة وانما هو ظرب من اجل الاصلاح حتى ينشأ على الطاعة والعبادة. وبالتالي الحق الصوم بالصلاه. فكما يضرب بالصلاه - 00:40:40

فكما يضرب في الصلاة اذا لم يصلي اذا تركها كذلك يضرب في الصيام. لكن كما قلت لك في الصيام بشرط ماذا انه يطيق الصيام. قال هنا فلا يجب على صبي. وطبعا المراد بالصبي هنا الجنس وليس الذكر - 00:41:00

وقلوا على صبي يشمل الصبي والصبية. الذكر والانثى. قال ومحظون اي ولا يجب الصوم على محظون نعم اذا تعدى فازال عقله بتعد شرب دواء يسبب له يجب عليه الصوم. ما معنى يجب عليه الصوم؟ يعني يجب عليه قضاء الصوم. يجب عليه قضاء الصوم.

لانه - 00:41:20

واضح؟ قالوا محظون ولا على من لا يطيقه لكبر او مرض لا هذا هذا اشاره الى من كان لا يطيق الصوم حسا لانه وقال لك قبل ذلك قال مطيق له اي للصوم حسا. مثل من؟ الذي يطيق الصوم حسا قال لك الذي يطيق الصوم - 00:41:50

هو الذي يقدر عليه. فالذى لا يقدر على الصوم حسا كالكبير او المريض. هذا لا يجب الصوم عليه. ولذلك قال ولا على من لا يطيقه اي الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه. قوله لا يرجى برؤه هنا - 00:42:20

نستطيع ان نقول انه جاء بها لما بعدها. والا فمن كان مريضا مرضا يشق معه الصوم بضابط سيأتي معنا ان شاء الله في حينه فانه

فانه لا الصوم عليه سواء كان هذا المرض يرجى برؤه يرجى شفاؤه او كان هذا المرض لا يرجى شفاؤه في الحالتين. يعني المريض - 00:42:40

مرضى يشق معه الصوم. المريض مرض مرض يشق معه الصوم لا يجب عليه الصوم. سواء كان من من يرجى له الشفاء او من لا يرجى له الشفاء. فهنا المصنف يقول او مرض لكن قيد ذلك. قال او مرض لا يجاوره - 00:43:10

يعني تفهم منه ماذا؟ انه لو كان مريضا مرض يجاوره فانه يجب عليه الصوم. واضح؟ نقول اذا كان يقصد فانه يجب عليه الصوم اي قضاء هذا هذا صواب ما في مشكلة. اذا كان يقصد فانه يجب عليه الصوم قضاء هذا صوم - 00:43:30

ما في مشكلة لكن ان كان المقصود انه يجب عليه الصوم فورا واضح هذا هذا غير صحيح. طيب لماذا قيد؟ لماذا قال او مرض لا يجاوره؟ الجواب انما قيد بذلك ليراعي قوله فيما بعد ويلزمه ويلزمه الذل - 00:43:50

لكل يوم اي ان المريض اي ان المريض مرضا لا يرجى له الشفاء يلزمته مد لكل يوم. اما من كان مرضه يرجى له الشفاء فالواجب عليه ماذا؟ القضاء بعد الشفاء. قال الله سبحانه وتعالى ايا ماما معدودات فمن - 00:44:10

كان منكم مريضا او على سفره فعدة من ايام اخرى. قال ولا على من لا يطيقه لكر او لا يجابره ويلزمته يلزم من لا يطيق الصيام لكونه كبيرا - 00:44:30

ويلزم من لا يطيق الصيام لكونه مريضا مرضا لا يجاوره يلزمته مد. اي من قوت البلد. واضح لكل يوم. والموت بارك الله فيكم يساوي ربع ساعة. وهو تقريبا ست مئة جرام. ست مئة جرام من البر - 00:44:50

نعم. قال لكم هنا ولا ما معنى ولاء؟ اي ولا يجب. ولا يجب على حائض ونفساء لانهما لا تطيقان شرعا اي لا يطيقان الصيام حسا او شرعا ها شرعا. طيب وال الكبير - 00:45:10

والمريض لا يطيقان الصيام حسا. وهذا حائض ونفساء لا يطيقان الصيام شرعا. قال ولا على حائض ونفساء لانهما لا تطيقان الصيام شرعا. طيب انتبه معي. قال هنا ولا على حائض ما تقدير الكلام؟ ولا على حائض؟ ما تقدير الكلام؟ ولا يجب ولا يجب - 00:45:30

على حائض اي ولا يجب الصوم على حائض ونفساء. لانهما لا تطيقان اي الصوم شرعا. يعني ولا صح؟ السؤال لو قالت لك الحائض او النفساء لا يجب علينا لكن يستحب لنا ما رأيكم - 00:46:00

لا يجوز او يستحب او يباح. قالت لا لا يستحب لكن يباح. اذا اردنا ان نصوم ما المانع ان نصوم؟ ما رأيكم؟ نقول يحرم عليهموا لا يصح منها. حتى لو صامتا - 00:46:20

لا يصح واضح حتى لو صامتا فانه لا يصح. نعم. ولذلك ذكرنا قبل شروط الصحة ما هي؟ قلنا الاسلام بالفعل. صح؟ والعقل اثنين والثالث ما هو؟ المقام من حيض ونفاس جميع النهار - 00:46:40

قابلية الوقت قابلية الوقت للصوم. اذا الطهارة من حيض ونفاس هذا شرط صحة. حتى وان ساصوم نقول لا يصح منك بل تأمين طب لماذا تأمين؟ لانها تلبست بعبادة فاسدة. ومن تلبس بعبادة - 00:47:00

فانه يأثم لانه متلاعب. من يتلبس من يفعل عبادة يعلم فسادها كمن يصلی بلا وضوء واضح فانه يأثم اذا ارتكب حراما لانه متلاعب فانه متلاعب قال ولا على حائض ونفساء لانهما لا تطيقان شرعا. طيب سؤال اخر الحائض ونفساء - 00:47:20

هل نقول وجب عليهم الصوم؟ لكن منع بمالع وهو الحيض والنفاس. او نقول لم يجب عليهم الصوم. واضح السؤال او غير واضح. هل نقول هل يصح ان نقول ان الصوم وجب على المرء - 00:47:50

الحائض ونفساء. ما معنى وجب؟ اي انعقد السبب؟ انعقد سبب الوجوب. لانهما شهدتا الشهر. والله عز وجل يقول فمن شهد منكم الشهر فيصمه. هل نقول ان الحائض ونفساء وجب عليهم الصوم؟ او نقول - 00:48:10

لم يجب عليهم الصوم. يعني القول الاول بعضهم يقول ان الحائض ونفساء وجب عليهم الصوم لكن وجد مانع وهو الحيض والنفاس. الرأي الثاني يقول ان الحائض ونفساء لم يجب عليهم الصوم اصلا. ما رأيكم؟ ايهمما الاصح - 00:48:30

الاول انه وجب لكن منع منه مانع. او الثاني انه لم يجب اصلا. عبارة المصنف تدل على ماذا دققوا في عبارة المصنف. ها؟ على الثاني. لانه قال ماذا؟ قال انظر ماذا قال في بداية الكلام قال فلا يجب على صبي ولا يجب على مجنون ولا على من لا يطيقه ولا على - 00:48:50

يعني ولا يجب على حائض ونفساء. لا يجب لا يجب على الحائض ونفساء. واضح؟ وبعضهم كما قلت لك بعض قالوا ماذا؟ قالوا يجب لكن منع منه مانع. يسأله سائل يقول هذه المسألة فيها فائدة او كذا فقط. يعني علماء اصول الفقه يختلفون - 00:49:20

هكذا فيها فائدة فقهية فيها فائدة فقهية مثل لو قال رجل لزوجته اذا وجب عليك الصوم انت طالق. اذا وجب عليك الصوم فانت طالق. فجاء يوم واحد رمضان وهي في حال حي - 00:49:40

جاء وقت يوم واحد رمضان وهي في حال حي ما رأيكم؟ هل وجب عليها الصوم او لم يجب؟ على الذي ذكره المصلى وهو المعتمد

ان الصوم لم يجب. اذا لا يقع الطلاق في واحد رمضان. لان الصوم لم يجب عليها. وعلى الرأي الآخر الذي قال - 00:50:00
ان الصوم وجب لكن منع منه مانع نقول وقع الطلاق لان الصوم قد وجب عليها. وان كان منع منه مانع الحيض. فهمنا او لا؟ اه اذا هذه
مسألة اللحام ماذ؟ لها ثمرة تبني عليها. ولذلك اشار الى هذا الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب - 00:50:20
قاطع نضع نظم الجوامع قال ليس مباح الترك حتما ليس مباح الترك اي الشيء الذي يباح تركه ليس حتما ليس واجبا ليس مباح
الترجي حتما وذكر جماعة وجوب صوم من عذر من حائض ومدنس وذى محيض. قال ليس - 00:50:40
مباح الترك حتما وذكر. جماعة وجوب صوم من عذر من حائض ومدنس وذى مغيب. وذى مغيب يعني مسافر من حائض ومدة وذى
مغيب وقيل ذا دونهما وابن الخطيب. قال عليه احد الشهرين والخلف لفظي بغير ميل. وقال - 00:51:00
خلاف لفظي لكن نقشوه قالوا خلاف ليس لفظي الخلاف له اثر وذكرت لكم احدى المسائل التي تترتب على هذا الخلاف. وعلى كل
حال هذا ابعث اصولي لكن فقط من اجل تنشيط هذا الذي هنا. تمام. قال هنا ولا على حائض ونفساء لانهما - 00:51:20
لا تطيقان شرعا ثم قال وفرضه اي فرض الصوم. نية بالقلب لا يشترط التلفظ بها. بل يندب. قال وفرضه اي الصوم نية. النية
بركة الله فيكم ركن من اركان الصوم. واركان الصوم ثلاثة. نية وامساك - 00:51:40
عن مفطرات وصائم. نية وامساك عن مفطرات وصائم. نية وامساك عن صائم. قال وفرضه اي الصوم نية. طيب. اسألكم سؤال.
المعتاد ان فقهائنا يقولون ان الترك الترك. لا تجب فيه النية. يقول ان - 00:52:10

00:52:40

لا تجب فيها النية الصوم هذا تركون او لا تركون مفطرات صح؟ طيب لماذا ان يتوب واجبة في الصلاة. واضح السؤال؟ التردد لا
تجب فيها النية. طيب الصوم ترك فلماذا كانت النية؟ فلماذا كانت النية فرضا في الصوم؟ لماذا؟ الجواب. لان الصوم وان كان ترك -
الا ان فيه معنى الكف اي كف النفس وقمعها عن شهواتها. فلما كان فيه كف للنفس وقمعها عن شهواتها كان فيه معنى الفعل فافتقر
فافتقر الى النية فافتقر الى النية فاحتاج الى النية. قال وفرضه اي صوم - 00:53:10
وذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى. قال نية بالقلب. ولا يشترط التلفظ هذا واضح
لا يشترط التلفظ بالنية بل يندب ليساعد اللسان القلب كما هو معتمد. قال ولا يجزئ عنها - 00:53:30
انتبه الان الان ستعرف لماذا قالوا يندب التلفظ بها. يعني حتى آبعض الفقهاء بعض المعلقين على الكتاب ما في احد عندكم عنده
طبعه الشيخ ماجد الحموي. طبعة الشيخ ماجد الحموي ما في ما في - 00:53:50
اه قال الشيخ ماجد الحموي عند قوله بل يندب قال بل يندب فقها لا سنة هكذا قال بل يندب فقها يعني الفقهاء استحبوا هذا من
عندهم لماذا استحبوا ليساعد اللسان القلب؟ كأنه يقول وليس هنالك - 00:54:10
دليل خاص في في التنصيص على على التلفظ. لكن انما استحبوا هذا لمقاصد لامور اخرى. واضح؟ نعم وكله الفقهاء وبعض في
الندب والاستحباب. وتعليقاتهم واضحة صحيحة قوية. قال بل يندب لماذا يندب - 00:54:30
لماذا يلدغ التلفظ بها؟ انظر ماذا قال ولا يجزئ عنها اي عن النية التسحر. قال انا تسحرت هل السحور يعني اكل السحر
هل السحور يقوم مقام النية؟ انظر قال له ولا - 00:54:50

عنها عن النية التسحر. وان قصد به التقوي وان قصد به التقوي على الصوم. لا يجزئ اه ولا يجزئ عنها الامتناع من تناول مفتر خوف
الفجر. قال انا قبل الفجر بنصف ساعة لا اشرب. لماذا؟ قال لانني اريد ان اصوم - 00:55:10
مثلا او لا اذا قالوا اريد ان اصوم هذا واضح نية. قال انا امتنع انا امتنع عن الاكل والشرب قبل طلوع الفجر بنصف ساعة. هل يكفي عن
النية؟ قال نعم. انظر. قال ولا يجزئ عنها. التسحر وان قصد به اي - 00:55:40
حرم التقوي على الصوم. ولا يجزئ عنها الامتناع من تناول مفتر خوف الفجر. اي خوف طلوع الفجر لماذا لا يجزئ؟ انظر ماذا قال؟
قال لا يجزئ ذلك عن النية ما لم يخطر بياله الصوم اه لابد ان يخطر - 00:56:00
بيالك انك تصوم. فاذا تسحرت وخطر بيالك الصوم يصح. واذا عن تناول المفترات خوف الفجر وخطر بيالك صوم يصح. اما انك

تنسحر فقط دون ان يخطر ببالك الصوم او انك تمتنع عن تناول المفطرات خوف طلوع الفجر ولم يخطر ببالك الصوم فان هذا لا يكفي. قال لك - 00:56:20

ما لم يخطر بباله الصوم بالصفات. التي يجب التعرض له في النية. ما هي هذه الصفات التعبيين والتبيين ان يبب النية واضح يعني ان ينوي الصوم الفعل واضح والامر الثاني بارك الله فيكم ان يعين هذا صوم رمضان هذا صوم كفارة هذا صوم نذر واضح؟ هذا هو - 00:56:50

قال لك هنا ما لم يخطر بباله بالصفات من امساك وتعيين عن رمضان او صار او نذر ما لم يخطر بباله الصوم بالصفات هذه الصفات الامساك والتعبيين كما سيأتي. التي يجب التعرض - 00:57:20

له في النية. اسألهم سؤال عندكم في كل النسخ التي يجب التعرض له او لها؟ نعم عندكم كل نسخ؟ اه جميل. ما ما في نسخة له. ما في نسخة لهو. ما في. ما ادري من اين جاء - 00:57:40

بهاء احسنتم ممتاز. قال ما لم يخطر بباله الصوم بالصفات التي يجب التعب لها في النية. ثم قال لك لكل يوم اه لابد من النية لكل يوم من ايام رمضان - 00:58:00

لابد ان النية لكل يوم. لماذا؟ لكل يوم؟ لأن كل يوم عبادة مستقلة. لأن كل يوم عبادة مستقلة فلا تكفي نية في اول الشهر لجميع الشهر. لا تكفي نية في اول الشهر - 00:58:20

لجميع الشعب. لانه لو فسد عليك يوما من رمضان. هل تقضي يوما واحدا او تقضي الشهر كله؟ يوما واحدا. اذا كل ومن عبادة مستقلة وليس الشهر كله عبادة واحدة. واضح او لا؟ ولذلك قال لك هنا لكل يوم - 00:58:40

فلونوى اول ليلة فلونوى اول ليلة رمضان صوم جميعه لو نوى اول ليلة رمضان صوم جميعه اي صوم جميع رمضان لم يكفيه لم يكن في غير اليوم اول. نوى في اول - 00:59:00

ان يصوم جميع رمضان هذه النية تصح لليوم الاول فقط. تمام؟ بقية الايام لا تصح لابد لكل يوم من نية مستقلة لأن كل يوم عبادة مستقلة. قال شيخنا من شيخه؟ علم ابن حجر؟ قال رحمة الله تعالى - 00:59:20

قال شيخنا لكن ينبغي ذلك. مم. ينبغي ماذا؟ لكن ينبغي ذلك ينبوبي ماذا ان ينوي نية لجميع الشهر في اول ليلة. اه لكن ينبغي ذلك اي ينبغي ان ينوي صوم جميع الشهر في اول ليلة من رمضان. لماذا؟ لماذا ينبغي ذلك؟ طبعا ينبغي هنا بمعنى - 00:59:40

او ينبغي هنا بمعنى يستحب. يستحب. لماذا يستحب؟ قال ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية فيه عند ما لك. اه. الامام ما لك رحمة الله تعالى يسر في هذا الامر - 01:00:10

في الحقيقة فقال الامام ما لك تكفيه نية في اول ليلة لجميع الشهر. فلو نوى اولا ليلة من رمضان ان يصوم جميع الشهر كفاه ذلك خلاص في اليوم الثاني لا ينوي في اليوم لا بأس يكفي طبعا الامام مالك قال ذلك - 01:00:30

بالصوم الذي فيه تتبع مثل صوم رمضان ومثل صوم كفارة الظهار شهرین متتابعين وصوم من جامع في نهار رمضان شهرین متتابعين. الصوم الذي فيه تتبع قال الامام ما لك رحمة الله تعالى يكفي - 01:00:50

ان ينوي في الليلة الاولى صوم جميعه. اما في الصوم الذي ليس فيه تتبع يقول نجد انه في كل يوم يصوم من نية مستقلة. لأن كل يوم عبادة مستقلة. فهمنا؟ اذا نقول - 01:01:10

يقول العلامة ابن حجر يستحب ان ينوي في اول ليلة ان يصوم جميعه لماذا؟ قال لانه لو حصل له في يوم من الايام في ليلة من الليالي انه نسي النية. في ليلة من الليالي نسي النية - 01:01:30

فان صومه يصح على مذهب ما لك. واضح او لا؟ فان صومه يصح على مذهب ما لك. انظر كيف يستفيد الفقهاء من اراء المذاهب الاخرى. وهذا الذي يعجبني كثيرا في كتاب فتح المعين انه في في الاقوال التي - 01:01:50

ربما يكون فيها يعني حرج. تمام. يذكر رأيا من مذهب معتبر. حتى يكون فيه نوع تيسير وتسهيل على الناس. فقال هنا قال شيخنا لكن ينبغي ذلك اي ينبغي ان ينوي صوم - 01:02:10

الشهر اول ليلة من رمضان لماذا؟ قال التعليم. قال ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية في عند مالك. طبعا انما يحصل له ذلك متى؟ اذا قصد تقليد الامام ما لك. اما - 01:02:30

اذا فعل ذلك دون قصد لتقليل الامام ما لك فلا يصح. واضح ؟ لانه ليس مقلدا. للامام ما لك يكون قد تلبس بعبادة فاسدة. ومن تلبس بعبادة فاسدة فانه يأثم ولا تصح عبادته. قال هنا - 01:02:50

قال شيخنا لكن ينبغي ذلك ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية فيه عند مالك. ثم وقع فما تنسن له اول اليوم الذي نسيها فيه. ليحصل له صومه عند ابي حنيفة كلام جميل ايضا. الامام ابو حنيفة رحمة الله يقول في صوم الفرض - 01:03:10 صوم رمضان في صوم رمضان ها؟ يصح ان تنوی صوم رمضان في الصباح. لا يشترط في صوم رمضان ان تبیت النية من الليل. المذاهب الثلاثة مذهب ما لك شافعی احمد يقولون في صوم - 01:03:40

رمضان يجب ان تبیت النية من الليل. فلو طلع الفجر وانت لم تنوی لا يصح صومك. لو طلع اجره انت لم تنوی الا يصح صومك. هذا المذاهب الثلاثة. مذهب ابي حنيفة يقول لك اذا طلع الفجر. في رمضان نفترض في اول يوم من رمضان - 01:04:00 صاحبنا صلى العشا ونام. لم ينتظر الخبر. هل غدر رمضان او لا؟ نعم استيقظ في الصباح. استيقظ ذهب الى المسجد رأى الناس صائمين. صمت؟ نعم صم. اه ما نویت انا. ما نویت الصيام. اه فقال - 01:04:20

المصنف انت الان ما زلت في النصف الاول من النهار ما زلت في الصباح الان. يمكن ان تنوی الان لانك اذا نویت الان مقلدا للامام ابي حنيفة صح صومه. فعند الامام ابي حنيفة يصح ان تصوم رمضان بنية من اول النهار - 01:04:40 شف على كلام حلو جيد هذا الكلام. واضح؟ قال لك هناك ما تنسن له ما الذي يسن؟ اي تنسن له اي الصائم اول اليوم يعني في اول اليوم في الصباح. تمام. قال تمام - 01:05:00

تنسن له اول اليوم الذي نسيها فيه. يعني نسي ان بیت النية من الليل. يعني نفترض ان شخصا اخر لم بیت النية من الليل. في الصباح اصبح نقول له امشي بیت النية قال نسيتم. اه اذا الان تنوی - 01:05:20

ويصح صومك تقليدا لمن؟ للامام ابي حنيفة. نسألة سؤال اخر. هل في اول الشهر نویت ان تصوم جميع قال نعم. اه اذا يصح صومك ايضا تخليدا للامام ما لك. اذا صومك في هذا اليوم يصح تقليدا لامايين. للامام ما لك - 01:05:40

بانك نویت في اول ليلة من الشهر ان تصوم جميعه. وللامام ابي حنيفة لانك اي ويصح صومك على مذهب الامام ابي حنيفة لانك نویت في اول النهار. وعند الامام ابي حنيفة لا يشترط ان تكون النية من من الليل. فهمنا او لا - 01:06:00

قال هنا قال شيخنا كان قال شيخنا لكن ينبغي ذلك اي نية صوم جميع الشهر اول ليلة من رمضان. قال ليحصل هذا التعليم ليحصل له صوم اليوم الذي نسي النية فيه عند مالك - 01:06:20

كما تنسن له اول اليوم الذي نسيها فيه. ليحصل له صومه عند ابي حنيفة اي عند الامام ابي حنيفة واضح او لا؟ ثم قال واضح ان محله اي محل اصول الصوم. متى يحصل له الصوم - 01:06:40

قال واضح ان محله ان قلد. اي ان قلد الامام ما لك في المسألة الاولى. وان قلد امام ابا حنيفة في المسألة الثانية لانه اذا فعل العبادة التي يعتقد هو انها فاسدة يعني نفترض على سبيل المثال - 01:07:00

لو انه اصبح في الصباح وقد نسي النية في الليل. تمام قلنا له نویت في البر؟ قال لا لم انویه. اه لم تنوی في الليل. لكن قال ساصوم. ايوا. كيف تصوم - 01:07:20

صعب فيما سنسأله كيف صمت؟ هل قلدت الامام مالك؟ قال لا ما قلدت الامام مالك؟ انا ما اعرف قول الامام مالك هل قلت اليوم ابو حنيفة؟ لا ما قلت الامام ابو حنيفة. قال كيف صمت؟ قال صمت هكذا. نقول انت تأثم الان. صومك لا يصح - 01:07:40

لماذا يأثم؟ لانه فعل عبادة فاسدة في اعتقاده. فالعبادة الصوم دون نية لا يصح. والتلبس فاسدة دون تقليد لمن يصححها من الائمة يأثم به الانسان. ولذلك قال واضح ان محله اي محل صحة الصيام. اصول الصيام ان قلد اي ان قلد الامام ما لك في المسألة الاولى. وان قل وان - 01:08:00

قلد الامام ابو حنيفة في المسألة الثانية والا ايش معنى والا؟ اي وان لم يقلد الامام ما لك في الاولى والامام ابا حنيفة الثانية والا كان متلبسا بعبادة فاسدة في اعتقاده. فلا تصح فلا تصح تلك - [01:08:30](#)
ال العبادة الفاسدة بل ويأثم على تلبسه بها. واضح او لا؟ بارك الله فيكم. نقف هنا نكتفي بهذا القدر والله واعلم وصل اللهم وسلم وببارك
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام - [01:08:50](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:10](#)